

القوات العراقية تواصل التوغل وسط الرمادي

الجمعة، ٨ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

آخر تحديث: الجمعة، ٨ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

بغداد - بشرى المطر

تمكنت القوات العراقية من تحرير مستشفى الرمادي الكبير ومناطق الملعب وحي الأندلس، فيما أكد مجلس محافظة الأنبار تمكن الجيش ومنتطوعي العشائر، بدعم من الطيران العراقي والدولي، من صد هجمات مكثفة شنّها «داعش» على ناحية بروانة وقضاء حديثة.

وقال مصدر أمني إن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب تمكنت من الدخول إلى منطقة الملعب، جنوب مدينة الرمادي، وتحرير جامع الحق ورفع العلم العراقي فوقه»، وأضاف أن «التقدم مستمر لتحرير باقي المنطقة التي تعد آخر معاقل داعش في مركز المدينة»، كما أشار إلى أن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب تمكنت كذلك من تطهير منطقة حي الأندلس بالكامل والجامع الكبير»، وأوضح أن «قطعات الجهاز وشرطة الأنبار وصلت قرب جامع الحق».

وقال الناطق باسم مجلس محافظة الأنبار عيد الكربولي في اتصال مع «الحياة» إن «القوات الامنية تمكنت من تحرير منطقة الشركة وحي الأندلس والوصول الى منطقة الصوفية الغربية»، وأشار إلى أن «قضاء حديثة تعرض مساء الاربعاء وحتى ساعات الصباح الأولى امس الى هجوم شنه داعش، وتمكن ابناء حديثة مدعومين بالغطاء الجوي من صده وإفشال مخطط التنظيم للسيطرة على القضاء»، وعن ناحية بروانة قال إن «مسلحي داعش موجودون في بيتين فقط وهم محاصرون في شكل كامل وسيتم القضاء عليهم»، وعن قتل الناطق باسم «داعش»، قال: «وصلتنا ابناء من القوات الامنية، أن ابو محمد العدناني قتل خلال المعارك التي حصلت في منطقة بروانة»، وتوقع «إنهاء تحرير معظم مناطق الرمادي خلال فترة وجيزة بسبب غياب المقاومة».

وعزا أسباب التروي في تحرير المناطق الى «لجوء داعش الى تفخيخ المباني والطرق فضلاً عن تجنب مزيد من الخسائر في ارواح المدنيين الذين يتخذهم التنظيم دروعاً بشرية»، وتحدث عن «إجلاء أكثر من 600 عائلة منذ بدء المعارك»، إلا انه أشار إلى «وجود أعداد أخرى من تلك العائلات محتجزين لدى داعش في السجارية والصوفية وهناك جهود لإجلانهم عبر فتح ثغرات وممرات آمنة لهم».

وأعلن مجلس قضاء حديثة أن القضاء يواجه «أشرس هجمة، بعد فشل داعش في السيطرة عليه لأكثر من عام»، وقال مصدر في المجلس إن «حديثة تواجه اليوم هجوماً هو الأشرس من نوعه، وهو رد فعل للتنظيم على الخسائر والهزيمة التي مني بها على أيدي قواتنا الامنية في مدينة الرمادي»، وأضاف أن «التنظيم ومنذ ثلاثة أيام يهاجم قواتنا في القضاء من ثلاثة محاور بأعداد كبيرة من المفخخات»، وأشار إلى أن «أبناء العشائر والقوات الامنية قامت بالتصدي لهجومين باتجاه محور بروانة»، وأكد «سيطرة داعش على قرية الغريب بعد هجوم شنه على ناحية السكران غرب قضاء حديثة».